

لسان العرب

(نشر) النَّشْرُ والنَّشْرُ المَتْنُ المرتفعُ من الأرض وهو أيضاً ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ والجمع أَنْشَارٌ ونُشُورٌ وقال بعضهم جمع النَّشْرِ نُشُورٌ وجمع النَّشْرِ أَنْشَارٌ ونَشَارٌ مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وجبال والنَّشَارُ بالفتح كالنَّشْرِ ونَشَرَ يَنْشُرُ نُشُوراً أَشْرَفَ على نَشْرٍ من الأرض وهو ما ارتفع وظهر يقال اقْعُدْ على ذلك النَّشَارِ وفي الحديث أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَوْفَى على نَشْرٍ كَبَّرَ أَيَّ ارْتَفَعَ على رابية في سَفَرٍ قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بِضْعَةٌ ناشِرةٌ أَيَّ قِطْعَةٍ لحم مرتفعةٌ على الجسم ومنه الحديث أَتَاهُ رَجُلٌ ناشِرٌ الجَبْهَةُ أَيَّ مرتفعها ونَشَرَ الشَّيْءُ يَنْشُرُهُ نُشُوراً ارتفع وتَلَّ ناشِرٌ مرتفع وجمعه نَوَاشِرٌ وَقَلَبُ ناشِرٌ إِذَا ارتفع عن مكانه من الرُّعْبِ وَأَنْشَرَتْ الشَّيْءُ إِذَا رَفَعَتْهُ عَنْ مَكَانِهِ وَنَشَرَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشُرُهُ وَيَنْشُرُهُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ارْتَفَعَ قَلِيلاً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَرْفَعُونَهَا قَالَ وَهِيَ لَغْتَانُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ انْهَضُوا فَانْهَضُوا وَقُومُوا كَمَا قَالَ وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا قِيلَ انْشُزُوا أَيَّ قَوْمُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَوْ قِضَاءِ حَقٍّ أَوْ شَهَادَةٍ فَانْشُزُوا وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُهُ إِذَا كَانَ قَاعِداً فَقَامَ وَرَكَبُ ناشِرٌ نَائِيٌّ مُرْتَفِعٌ وَعِرْقُ ناشِرٌ مُرْتَفِعٌ مُنْتَدِرٌ ناشِرٌ لَا يَزَالُ يَضْرِبُ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرَةِ الْقُصَايِرِ وَلَا وَقُصَاءَ لَيْسَتْهَا اعْتِجَارُ فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِرَةُ الْقُصَايِرِ أَيَّ لَيْسَتْ بِضَخْمَةِ الْجَنْبَيْنِ مُشْرِفَةٍ الْقُصَايِرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَإِنْشَارُ عِظَامِ الْمَيِّتِ رَفْعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِيبُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْطَرَوْا إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْماً أَيَّ نَرْفَعُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ نُنْشِرُهَا بِالزَّيِّ قَالَ وَالْإِنْشَارُ نَقْلُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا قَالَ وَبِالرَّاءِ قَرَأَهَا الْكُوفِيُّونَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَالْمَخْتَارُ الزَّيِّ لِأَنَّ الْإِنْشَارَ تَرْكِيبُ الْعِظَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعِظَمَ أَيَّ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَكْبَرَ حِجْمَتَهُ وَهُوَ مِنَ النَّشْرِ الْمُرْتَفِعِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ النَّشْرُ يُكُونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وَهُوَ كِرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا وَعَلَى زَوْجِهَا تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ نُشُوراً وَهِيَ ناشِرٌ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ وَأَبْغَضَتْهُ وَخَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ وَفَرَكَتْهُ قَالَ سَرَرَتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَنْتِي

لِخَمَّانِ بَيْتٍ فَهِيَ لَا شَكَّ نَاشِزٌ قَالَ اِنَّ تَعَالَى وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
نُشُوزُ الْمَرْأَةِ اسْتِعْصَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَزَ هُوَ عَلَيْهَا نُشُوزًا كَذَلِكَ وَضَرْبُهَا وَجْفَاها
وَأَصْرَ بِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ النُّشُوزِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ فِي الْحَدِيثِ وَالنُّشُوزُ كِرَاهِيَةُ كُلِّ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ
وَسُوءُهُ عَشْرَتُهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَشَزَ غَلِيظُ عَيْلٍ قَالَ الْأَعَشَى وَتَرَكَبُ مِنْدِي إِنْ بَلَوْتَ
نَكَيْتِي عَلَى نَشَزٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَدْوٍ أَمْ أَيْ غِلَاطٍ ذَهَبَ إِلَى تَكْبِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ
فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشَدَّ يَبَّ وَنَشَزَ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ نُشُوزًا نَهَضَ بِهِمْ لِلْخُصُومَةِ وَنَشَزَ
بِقَرْنِهِ يَنْدَشَزُ بِهِ نُشُوزًا احْتَمَلَهُ فَصْرَعَهُ قَالَ شَمْرٌ وَهَذَا كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

(* قوله « وهذا كأنه مقلوب إلخ » أي من شزن كفرح نشط وتشزن صاحبه تشزنا صرعه كما
في القاموس) مثل جَذَبَ وَجَبَذَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَنْدُقْصْ إِنَّهُ لَنَشَزٌ مِنْ
الرَّجَالِ وَصَتَمٌ إِذَا انْتَهَى سِنُّهُ وَقُوَّتُهُ وَشَبَابُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النُّشُوزُ
وَالنُّشُوزُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَدَابَّةُ نَشِيزَةٍ إِذَا لَمْ يَكْدُ يَسْتَقِرُّ الرَّكَبُ
وَالسَّارِجُ عَلَى ظَهْرِهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدُ يَسْتَقِرُّ السَّارِجُ وَالرَّكَبُ عَلَى ظَهْرِهَا إِنَّهَا
لَنَشِيزَةٌ